

# فعالية برنامج قائم على الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة

## إعداد

أ.دعاء السيد سعد الحوي

باحثة لدرجة الماجستير فى علم النفس

بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

أ.م.د داليا محمد همام

الأستاذ المساعد بقسم العلوم النفسية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة دمنهور

أ.د سعيد عبد الغنى سرور

أستاذ علم النفس التربوى

كلية التربية - جامعة دمنهور

مجلة الدراسات التربوية والانسانية .كلية التربية . جامعة دمنهور

المجلد الثانى عشر - العدد الرابع - الجزء الثالث - لسنة 2020



## فعالية برنامج قائم على الألعاب الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة

أ.دعاء السيد سعد الحيوي

أ.د. سعيد عبد الغنى سرور

أ.م.د. داليا محمد همام

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى: التعرف على فعالية برنامج قائم على الألعاب الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وشارك في هذه الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة مكونة من (٢٠) طفلاً وطفلة أيضاً، وتم استخدام مقياس القيم الأخلاقية: إعداد الباحثة، وبرنامج الألعاب الحركية: إعداد الباحثة، واختبار رسم الرجل: لجود إنف هاريس، وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة فى القياس البعدى بالنسبة للقيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى بالنسبة للقيم الأخلاقية لصالح القياس البعدى، بينما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي في الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية وفي كل بعد من أبعاده.

### الكلمات المفتاحية:

(الألعاب الحركية- القيم الأخلاقية- طفل الروضة)

### **Abstract:**

**program** based on motor games in developing moral values of kindergarthen children. The participation of the study consisted of (40) children From kindergarthen children between the ages of (5-6) years, divided into two groups: Experimental group which consisted of (20) children and control group which consisted of (20) children. authors used : the moral values scale of a kindergarten child: prepared by the researcher, and a program based on motor games: Prepared by the researcher, and test drawing the man: for good enough–Harris, The results of the study found that: there are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre and post-test on the moral values scale and its sub-dimensions, The results also found that there are statistically significant differences between the mean scores of experimental group and control group on the moral values scale and its sub-dimensions, for experimental group. While the results found that there are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in pre-test and follow-up test on the moral values scale and its sub-dimensions.

### **Keywords**

: (Moral values – Motor games – kindergarten child)

## مقدمة الدراسة

إنطلاقاً من أهمية مرحلة الطفولة المبكرة فى بناء وتشكيل شخصية الفرد، فنتناول الدراسة الحالية أهم مقومات تربية الطفل، وإعداده للحياة حيث تركز على بناء وتنمية الجانب الأخلاقى لطفل الروضة، والذي يعد بمثابة الحصن القوى فى إعداد أطفالنا للمستقبل، وذلك من خلال المجال المحبب لصغارنا، والذي يطلق عليه مسمى الألعاب الحركية.

وغنى عن القول أن مرحلة الطفولة المبكرة تشكل البناء الأساسى لنمو الطفل؛ لأنها تعتبر المنبت الملائم لغرس شخصية الطفل المنتظرة، وما يمكن أن تكون عليه من ثبات واستواء، أو اهتزاز واضطراب، خاصة وأن الطفل يمتلك من القدرات، والمهارات قدرًا يمكننا من فهمه، وتوجيهه بالشكل الذى نريده (مفيد حواشين، ٢٠٠٣: ٢٤٣).

ومن ثم فإن تربية الأطفال تربية أخلاقية واجتماعية سليمة، والعناية بهم، وتنمية مختلف المبادئ التربوية لديهم تعد ضرورة حتمية، وخاصة فى أولى خطواتهم التعليمية، فهى المدخل الرئيسى، والأساسى لإعادة بناء الإنسان الصالح المؤمن، وبقدر النجاح الى يتحقق فى هذا الصدد يكون الأمل فى الصورة المشرقة لمستقبل أى مجتمع (إيمان شرف، ٢٠٠٨: ٢١).

ويتأثر الطفل فى عصرنا هذا بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والانفتاح على العالم من حوله مما يؤثر على مفاهيمه الإجتماعية والخلقية بدرجة كبيرة الأمر الذى يستوجب من كافة مؤسسات المجتمع حسن رعايته وتربيته إذ لا بد من تضافر الجهود فى حسن إعداد الطفل وتوجيهه، وتزويده بالمفاهيم لمواجهة العصر وتحدياته (ثناء الضبع، وناصر غبيش، ٢٠١١: ١٢).

ولذلك تسعى المجتمعات البشرية، والمؤسسات التربوية والاجتماعية من خلال عملية التنشئة الإجتماعية لبناء المفاهيم والقيم الأخلاقية، وغرس العادات والسلوكيات المرغوبة فى نفس الطفل (نبراس آل مراد، ومؤيد حسو، ٢٠٠٧: ٢٣٩).

وفى مرحلة الطفولة المبكرة نجد أن الأطفال لديهم ميل طبيعى للعب والحركة، وعن طريق هذا الميل يتعلم الطفل بواسطة الممارسة، وقد فطن علماء التربية الحديثة إلى أهمية اللعب والحركة، ووجدوا أنها ميزة من المميزات التى من الأهمية الإستفادة منها، ويمكن تربية الطفل، وتنمية قدراته البدنية، والعقلية، والنفسية، والإجتماعية، والأخلاقية إذا ما كان فى حالة حركة، ونشاط محبب لديه (إبراهيم السعدى، ٢٠٠٤: ٤٥).

ويتضح من خلال ذلك أهمية إدخال برامج الألعاب الحركية ضمن أنشطة الروضة من أجل إكساب الطفل القيم الأخلاقية بإعتبارها وسيلة محببة لأطفالنا الصغار، حيث تؤكد الدراسات أن الأطفال يتعلمون بصورة أفضل عندما تكون عملية التعلم ممتعة، فالألعاب طريقة جذابة وطبيعية، فنحن مفطورون على حب المرح الذى أحد مصادره اللعب (عثمان الخضر، ٢٠٠٧: ٦).

### مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة فى اختلال مستوى القيم الأخلاقية فى مجتمعنا، وذلك نتيجة تحول المجتمع البشرى اليوم إلى قرية صغيرة، حيث لا حواجز تحول دون إمتزاج الثقافات، وتداخلها بكل عناصرها السلبية والإيجابية، وتعدد وسائل الإتصال والتكنولوجيا، ونقلها للمفيد والضار، والخبيث والطيب، وهذا الأمر أدى إلى تسرب قيم سلبية تحمل مضامين سلوك اجتماعى، وأخلاقى مرفوض أثر سلبياً فى بناء المجتمع القيمى والأخلاقى، ولذلك كان لابد من الإهتمام بالتربية الأخلاقية للطفل، والتى تتمثل فى برامج، وأنشطة الروضة، والتى من شأنها أن تساهم فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، حيث أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية البرامج والألعاب الحركية فى تنمية المفاهيم، والسلوكيات الإيجابية لدى طفل الروضة، وانطلاقاً مما سبق وفى ضوء أهمية اكتساب القيم الأخلاقية من خلال الألعاب الحركية فقد تم التوصل لمشكلة الدراسة وفقاً لما يلى:

من خلال الإطلاع على العديد من نتائج، وتوصيات البحوث، والدراسات العربية، والأجنبية التي أكدت على أهمية القيم الأخلاقية فى الإرتقاء بالفرد، والمجتمع، وفعالية الألعاب الحركية فى التعليم، وإكساب المهارات العقلية، والإجتماعية، ومن خلال عمل الباحثة كمعلمة رياض أطفال لاحظت أن كثيراً من الأطفال يمارسون العديد من السلوكيات غير المقبولة، وبخاصة فيما يتعلق ببعض آداب السلوك القويم للطفل، والتي تتمثل فى بعض المهارات الخاصة بقيم (الإستئذان، والسلام ورد التحية، وإتقان العمل، ومساعدة الآخر)، وهذه القيم الأخلاقية الرفيعة قد خصها الله تبارك، وتعالى بالذكر فى القرآن الكريم، كما حثنا عليها نبينا المصطفى محمد - صلى الله عليه وسلم - ، وهذا إن دل على شىء فإنه يدل على مدى أهمية هذه القيم الأخلاقية.

تبين أن هذا المنهج لا يهتم (2.0) ومن خلال مراجعة محتوى منهج بشكل خاص بتنمية القيم الأخلاقية، ولكن يركز على تنمية مفاهيم اللغة والرياضيات؛ حيث تم تحديد فترة واحدة أسبوعياً لتعليم القيم الأخلاقية، والتي لا تتعدى مدتها الزمنية الساعة والنصف.

وجاءت الدراسة الحالية كوسيلة تساعد فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

#### وتحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

- ما القيم التى يسعى برنامج الألعاب الحركية إلى تنميتها لدى أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال (من خمس إلى ست سنوات)؟
- ما الصورة التى يكون عليها برنامج الألعاب الحركية الخاص بتنمية القيم الأخلاقية لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال؟
- ما فعالية البرنامج القائم على الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لأطفال المستوى الثانى برياض الأطفال؟

- ما إستمرارية فعالية البرنامج القائم على الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال المستوى الثانى برياض الأطفال بعد الإنتهاء من تطبيقه بشهر؟

### أهداف الدراسة

هدفت الدراسة بشكل أساسى إلى معرفة فعالية برنامج الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

### أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:
- حاجة المجتمع إلى الإرتقاء بمستوى القيم الأخلاقية.
  - الإهتمام بطفل الروضة، وتنمية القيم الأخلاقية لديه؛ وذلك لبناء جيل يتمتع بالأخلاق الحسنة.
  - إستثمار فوائد الألعاب الحركية فى إعداد برامج للأطفال الروضة، وذلك لمناسبتها لطبيعة مرحلتهم العمرية بإعتبارها وسيلة محببة لديهم.

### مصطلحات الدراسة

عَرَفَت الباحثة مصطلحات الدراسة إجرائياً كما يلى:

**برنامج:** مجموعة من الألعاب الحركية التى صممت خصيصاً لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة فى مدى زمنى محدد.

**الألعاب الحركية:** مجموعة من الأنشطة الحركية المتنوعة التى يقوم بها طفل الروضة بمساعدة المعلمة، وذلك بهدف تنمية القيم الأخلاقية لديه.

**القيم الأخلاقية:** مجموعة من المبادئ التى توجه سلوك الطفل، والتى تتضح من خلال سلوكه مع الآخرين، وتتسجم مع القواعد التى يؤمن بها أفراد المجتمع.

## محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: وتتحدد هذه الدراسة فى موضوعها الذى يقتصر على دراسة فعالية برنامج الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، متمثلة فى (الإستئذان، والسلام ورد التحية، وإتقان العمل، ومساعدة الآخر).

المحددات المكانية: اقتصرت الدراسة على أطفال الروضة (المستوى الثانى) بمدرسة المجد الإبتدائية التابعة لإدارة الرحمانية التعليمية، بمحافظة البحيرة.

المحددات الزمنية: تم تطبيق البرنامج خلال الفترة من (١٠ / ٣ / ٢٠١٩) إلى (١٤ / ٥ / ٢٠١٩).

المحددات البشرية: تقتصر الدراسة على عينة من أطفال رياض الأطفال (المستوى الثانى) بمدرسة المجد الإبتدائية.

## الإطار النظري للدراسة

### المحور الأول: الألعاب الحركية

#### أولاً: مفهوم الألعاب الحركية

تستخدم الألعاب الحركية كوسيلة للتربية البدنية العامة للأطفال، وكذلك وسيلة للألعاب الرياضية، والألعاب الحركية قد تكون منفردة لشخص واحد، وتنظم على الأغلب من قبل الأطفال أنفسهم (اللعب بالكرة مع الحبل، دحرجة الطوق وغيرها)، ويمكن أن يستخدمها المربون لتنظيم وقت فراغ الأطفال بما يرونه نافعاً، وقد تكون الألعاب الحركية جماعية، وفيها يشترك مجموعة من الأطفال فى اللعب، وتتميز الألعاب الحركية الجماعية بعنصر المنافسة، وبالتعاون المتبادل من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب (ريسان مجيد، ٢٠٠٠: ١١-١٣).

## ثانياً: أهمية الألعاب الحركية

تسهم الألعاب الحركية فى تنمية عقول الأطفال، ومساعدتهم فى تكوين فكرة جيدة عن أنفسهم.

تسهم فى تنمية عظام الأطفال وعضلاتهم، وتساعدهم على التوازن والرشاقة والتناسق (عفاف عثمان، ٢٠٠٨: ١٣)

تشكيل مفاهيم الطفل ومدركاته الكلية حركياً، ومعرفياً، ووجدانياً مما يعكس أثرها فى تحقيق النمو الشامل للطفل (مجدى فهيم، وأميرة عبد الرحيم، ٢٠٠٥: ٤٣-٤٥).

## المحور الثانى: القيم الأخلاقية

### أولاً: مفهوم القيم الأخلاقية

مجموعة من الضوابط، والمعايير التى نحكم بها على سلوك الطفل، وتفاعله مع أقرانه، والمحيطين به، والمجتمع (إيهاب المصرى، وطارق محمد، ٢٠١٣: ١١٠).

### ثانياً: مجالات القيم الأخلاقية

يمكن تقسيم القيم الأخلاقية إلى مجالين:

١- القيم الذاتية، ومن أهم القيم الذاتية ما يلى:

أ- **الأمانة:** إن الأمانة كقيمة خلقية تعد هى الأساس لكل الأعمال، والشاملة للسلوك الإنسانى كله، وتتضح أهمية الأمانة من خلال ذكرها فى القرآن الكريم، والسنة النبوية، وارتباطها بالفضائل الخلقية التى تظهر آثارها فى السلوك، والعبادة والإيمان (عبد اللطيف الحسين، ٢٠٠٢: ٣).

ب- **الصدق:** تعد تربية الأطفال على الصدق من أهم الأمور، وأوكدها، فالطفل أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهره نفيسة، وهو قابل لكل ما

ينقش فيه، ومائل إلى كل ما يمال به عليه (سعيد عبد العظيم، ٢٠٠٣: ١٠٨).

**ج- النظافة:** وهى قيمة، أو سلوك محمود يدفع المرء إلى تحسين الصحة، والمحافظة عليها، وتشير إلى ممارسات إيجابية لتحقيق الصحة الجيدة، وهى مصطلح علمى يشير إلى الإعتناء بالصحة الجيدة من أجل عيش مريح، وآمن (نبيلة على، ٢٠٠٨: ٣٠).

**د- آداب المائدة:** الطعام نعمة إلهية كبرى لفت الله عز وجل نظر الإنسان إليها فى كثير من الآيات القرآنية، لينظر فيها، ويعتبر، ويعرف قدرها، ويشكر صاحبها، وللطعام آداب كثيرة يجب إتباعها ومن هذه الآداب غسل اليدين قبل الطعام، والبعد بالتسمية، والأكل باليمن، والأكل مما يلي الإنسان (سعيد عامر، ٢٠١٠: ٢-٣)

### القيم الإجتماعية، ومن أهم القيم الإجتماعية ما يلي:- ٢

#### أ- الإستئذان :

- **التعريف الإجرائى للإستئذان:** هو أن يقوم الطفل بطلب الأذن، ويكون لدخول بيت، أو غرفة من غرف المنزل، أو الإنضمام إلى مجلس، أو الخروج منه، أو التصرف في متاع غيره، أو إبداء رأي، أو مشاركة في نشاط معين.

#### ب- السلام ورد التحية

-**التعريف الإجرائى للسلام ورد التحية:** هو أن يقوم الطفل بإلقاء تحية الإسلام بذكر صيغة التحية، وردها بأفضل منها، أو مثلها.

ولأدب السلام ورد التحية أهمية بالغة، ولذلك ينبغى علينا تعليم أطفالنا أدب تحية السلام، وبخاصة فى الوقت الراهن، فقد جاء طرح موضوع أدب تحية السلام فى الإسلام نتيجة إنفصال العلاقات الإجتماعية، وتباعدها من ناحية، وتداخل الثقافة الدينية بغيرها من الثقافات الوافدة من ناحية أخرى، فوقع اللبس حتى فى كيفية التحية، وصيغة السلام لدى أبنائنا فى المجتمعات العربية الإسلامية.

## ج - إتقان العمل

- **التعريف الإجرائي لإتقان العمل:** هو أن يقوم الطفل بأداء العمل المطلوب

منه بمنتهى الدقة، ودون خلل فيه والإلتزام بتقديمه فى الوقت المحدد. وحب العمل وإتقانه من القيم الأساسية فى حياة الأفراد، حيث تعتبر القيم هى المحرك الأساسى لسلوك الفرد، والجماعة، وهى التى تشكل إطاراً عاماً للفرد ومرجعاً أساسياً فى تفسير حركته، وتبرير تصرفاته، ولذلك ينبغى علينا أن نعود أطفالنا منذ نعومة أظافرهم على هذا الخلق، وغرسه فى نفوسهم الناشئة ليشبوا وجوارحهم لا تحسن إلا العمل المتقن.

## د - مساعدة الآخر

- **التعريف الإجرائي لمساعدة الآخرين:** هو سلوك مقصود يُقدم فيه الطفل

العون للآخرين بهدف إفادتهم، أو دفع الضرر عنهم، أو مساعدتهم للخروج من مأزق، والتغلب على صعوبة، وقهرها.

## ثالثاً: أهمية تعليم القيم الأخلاقية لطفل الروضة

تعليم الطفل القيم الأخلاقية منذ الصغر له أهمية كبيرة حيث أوضح المتخصصين فى مجال تربية الطفل أن تنمية القيم الخُلقية، والإجتماعية لدى أطفال الروضة له أهمية قصوى؛ لأن الطفل فى هذه المرحلة أشد مرونة، وأكثر استعداداً للتقبل، والتكيف (Boier, 2004: 51).

وللوالدين أهمية كبيرة فى تعليم القيم الأخلاقية للطفل؛ حيث يتعامل الطفل معهم منذ ولادته، ويكتسب منهم القيم، ويساعده فى تكوين ضميره، والتعرف على الحلال والحرام، والصواب والخطأ، وتعيده على حسن معاملة الآخرين، وتنمية لديه مشاعر الحب والعطف، وتهذيب أخلاقه (عبد المجيد منصور، وزكريا الشربيني، ٢٠٠٠: ٦٤ - ٦٦).

## رابعاً: وسائل التربية الخلقية فى الطفولة المبكرة

تتنوع وسائل التربية الخلقية فى الطفولة المبكرة ونذكر منها ما يلى:

- ١- **القدوة الحسنة** : وتعنى من اجتمعت فيه الخصال، والصفات الحميدة، والأخلاق الفاضلة، بحيث يمثل سلوكه أنموذجاً متميزاً يقتدى به الآخرون، ويتأسون به (ماجد الجلال، ٢٠٠٧: ١٠٩).
- ٢- **الثواب والعقاب**: ويستخدم هذا الأسلوب كألية لترسيخ القيم، أو إحلال قيم جديدة محل قيم أخرى غير مرغوب بها، وهذا الأسلوب يسمى فى التربية الإسلامية اسلوب الترغيب، والترهيب (أحمد على، ٢٠٠٠: ٣١).
- ٣- **القصة والسيرة**: يعد الأسلوب القصصى من الوسائل الهامة لإثارة الدافع للتعلم، وذلك لما يثيره من التشويق، وترسيخ القيم المعنوية فى نفسه خاصة فى سن الطفولة المبكرة (محمد قاسم، ٢٠٠١: ١٠).
- ٤- **اللعب**: الطفل فى هذه المرحلة العمرية ينصب اهتمامه الأساسى على اللعب، ولذلك يعد اللعب فرصة طيبة لتنمية الملكات والحواس لدى الطفل، وهو وسيلة للتعبير عن الذات، والشعور بالأهمية (Carlson, Taylor, 2005: 93-118).
- ٥- **الممارسة والخبرة**: يتعلم الطفل القيم الأخلاقية من خلال ممارسة السلوك المطلوب بأن يتم التخطيط لمواقف تعليمية تمثل المواقف التي يواجهها الطفل فى حياته اليومية، وتتطلب هذه المواقف أن يسلك الطفل سلوكاً معيناً يدل على قيمة معينة، وتعليم الأطفال يتطلب تكراراً لممارسة الأطفال للمواقف التي تتطلب سلوكاً يرتبط بالقيم المختلفة (كوثر كوجك، ٢٠٠٥: ١٢).
- ٦- **الحوار والمناقشة**: يتيح الحوار الفرصة أمام الطفل للتعبير عن أفكاره، وتصوراتهِ المختلفة حول القضايا القيمة المعروضة للنقاش، وهو بذلك يكشف صحتها، وخطأها، ولذلك يعتبر الحوار والمناقشة من أكثر الأساليب التربوية ملائمة لتعليم القيم وبيانها وتعزيزها (ماجد الجلال ، ٢٠٠٧: ١٣٨).

- ٧- **التخيل:** وهو عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية وذلك في غياب المثيرات البصرية وحفظها عبر العقل (طارق عامر، وإيهاب المصرى، ٢٠١٦، ١٨٦)
- ٨- **التفكير البصرى:** ويقصد به دمج الرؤية والتخيل والرسم فى تفاعل نشط، لتوضيح وإدراك علاقات جديدة (وليم عبيد، وعزو عفانة، ٢٠٠٣، ٤٢).
- ٩- **تمثيل الأدوار:** يعد من أهم الطرق فى تدريس القيم؛ لأنه يضع القيمة فى قالب حيوى قريب من حياة الطفل، ولعب الأدوار يوفر للطفل فرصة التعلم، والتدريب على حلول فى مواقف معينة، ويسهل عملية تفهم المشاكل بطريقة أفضل، كما يفيد فى علاج المشكلات الإجتماعية، وخاصة الخوف والخجل (بطرس حافظ، ٢٠١٠: ٢٦٢).

١٠- **وسائل الإعلام:** ينبغى استثمار وسائل الإعلام لبث المبادئ، والقيم الأخلاقية من خلال إنتاج برامج الأطفال، وتنمية الحس الدينى للطفل منذ الصغر، وغرس الإيمان بالقيم الأخلاقية القائمة على المرجعية الدينية الصحيحة، وتدريب الأطفال على ممارسة العادات الصحية فى حياتهم اليومية، وكذلك عقد الندوات، والدورات المستمرة لتوعية الآباء والأمهات، والمعلمات بكيفية تنشئة وتربية الأبناء أخلاقياً، والعمل على مواجهة العولمة، ومحاربتها بإستثمار تقنياتها عن طريق ابتكار الألعاب، والوسائل التي تتضمن قيم أخلاقية، وتربوية (إيمان شرف، ٢٠٠٨: ٣٠).

### أوجه الاستفادة من الإطار النظرى والدراسات السابقة:-

- ١- أظهر الإطار النظرى والدراسات السابقة أهمية استخدام برامج الألعاب الحركية فى تنمية المفاهيم والمهارات لطفل الروضة.
- ٢- أوضح الإطار النظرى، والدراسات السابقة أهمية تعليم القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

٣- معظم الدراسات التي تناولت الألعاب الحركية ركزت على تنمية بعض المفاهيم والمهارات الخاصة بتعليم المواد الدراسية.

٤-معظم الدراسات التي تناولت تنمية القيم الأخلاقية إستخدمت إستراتيجيات تدريسية أخرى غير الألعاب الحركية.

### فروض الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة، ومن خلال عرض الإطار النظري للدراسة، وإستناداً إلى ما إنتهت إليه الدراسات السابقة، فإن البحث الحالي يفترض الفروض الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج على مقياس القيم الاخلاقية فى القياسين القبلى، والبعدى لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والضابطة في القياس البعدى على مقياس القيم الأخلاقية لصالح أطفال المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج على مقياس القيم الأخلاقية فى القياسين البعدى، والتتبعي.

إجراءات الدراسة: عرضت الباحثة في هذه الجزئية وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي إتبعها الدراسة الراهنة، وذلك خلال العرض التالي:

أولاً: منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج التجريبي ذي المجموعتين (التجريبية والضابطة) مع القياس "القبلي، والبعدى، والتتبعي" القائم على إستخدام مجموعتين من أطفال الروضة.

**ثانياً: مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع أطفال الروضة، بمدرسة المجد الابتدائية التابعة لإدارة الرحمانية التعليمية، بمحافظة البحيرة.

### **ثالثاً: عينة الدراسة :**

#### **وصف عينة التحقق من المؤشرات السيكومترية لأدوات الدراسة**

تكونت هذه العينة من (٨٠) طفل، وطفلة بمدرسة المجد الابتدائية، بمتوسط عمري (٥.٢٠) سنة، وانحراف معياري (٠.٧٠) درجة، وذلك بهدف التأكد من توافر المؤشرات السيكومترية، وملائمة أدوات الدراسة للعينة الأساسية.

**وصف عينة الدراسة الأساسية:** تكونت هذه العينة من (٤٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، بمدرسة المجد الابتدائية، بمتوسط عمري (٥.٢٠) سنة، وانحراف معياري (٠.٧٠) درجة، موزعين علي مجموعتين إحداهما تجريبية (٢٠) طفل وطفلة، والأخرى ضابطة (٢٠) طفل وطفلة أيضاً، وإحداث التكافؤ بين المجموعة التجريبية، والضابطة قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات غير التجريبية مثل العمر الزمني، والذكاء، والمستوى الثقافي للأسرة، والتي قد تؤثر في المتغير التابع سلباً، أو إيجاباً مما قد يكون لها الأثر على موضوعية النتائج التي نحصل عليها، وللتحقق ما إذا كانت هناك فروق بين المجموعتين التجريبية، تم استخدام اختبار مان وتي

### **رابعاً: أدوات الدراسة:**

#### **١. مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)**

**الهدف من المقياس المصور:** هو قياس بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة في المرحلة العمرية من خمس إلى ست سنوات، وذلك من خلال برنامج الألعاب الحركية، قبل وبعد تطبيق البرنامج لمعرفة فعالية البرنامج.

**محتوى ووصف المقياس المصور:** يتمثل المقياس المصور فى أربعة محاور وهى (الإستئذان، والسلام ورد التحية، وإتقان العمل، ومساعدة الآخر) ويشتمل كل محور على خمسة مواقف، ويمثل كل موقف ثلاث صور أحدهم تعبر عن القيمة المراد قياسها، والأخرى تعبر عن عكس القيمة المراد قياسها، والصورة الثالثة تعبر عن موقف لا يعبر عن الصورة المراد قياسها، ويختار الطفل الصورة التى تمثل القيمة المحددة، والتقدير الكمي يكون كالاتى:

- إذا إختار الطفل الصورة الصحيحة دون تردد تحسب (٣) أى ثلاث درجات.
- إذا إختار الطفل الصورة الصحيحة بعد تردد من إختيار صورة أخرى تحسب (٢) أى درجتان.
- إذا إختار الطفل الصورة الخاطئة تحسب (١) أى درجة واحدة.

## ٢- برنامج الألعاب الحركية (إعداد الباحثة)

برنامج الألعاب الحركية هو عبارة عن مجموعة من الألعاب الحركية التى تهدف إلى تنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة، واشتمل البرنامج على أربعة محاور تتمثل فى (الإستئذان، والسلام ورد التحية، إتقان العمل، ومساعدة الآخر)، ويحتوى كل محور على بعض الألعاب الحركية التى تساعد فى تنمية القيم الأخلاقية للطفل.

### - تطبيق برنامج الألعاب الحركية

تم التطبيق العملى للمقياس (القبلى والبعدى)، والبرنامج، والقياس التتبعى بمدرسة المجد الابتدائية التابعة لإدارة الرحمانية التعليمية بالبحيرة، واستغرقت فترة التطبيق شهرين، وذلك بمعدل خمسة جلسات اسبوعياً، وجلسة واحدة يومياً، وذلك من يوم الأحد حتى يوم الخميس من كل أسبوع.

### خامساً: إجراءات تطبيق الدراسة:

- ١- مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وصياغة الإطار النظري للدراسة الحالية، وأيضاً صياغة الدراسات

- السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.
- ٢- صياغة فروض الدراسة بناءً على الإطار النظري وما إنتهت إليه الدراسات السابقة من نتائج.
- ٣- التحقق من صدق، وثبات أدوات الدراسة، وبالتالي صلاحيتها للإستخدام والتي تضمنت:
- [٣ - ١] مقياس رسم الرجل.
- [٣ - ٢] مقياس المستوي الثقافي للأسرة.
- [٣ - ٣] مقياس القيم الاخلاقية.
- [٣ - ٤] برنامج الألعاب الحركية.
- ٤- إختيار التصميم التجريبي الذي تسير عليه الدراسة الحالية وهو التصميم التجريبي ذو المجموعتين بإختبار بعدي علي المجموعتين.
- ٥- إجراءات الدراسة التجريبية والتي تضمنت عدة خطوات:
- (١-٥)- الحصول على الموافقة اللازمة للتطبيق العملي على عينة الدراسة من الجهات المختصة.
- (٢-٥)- التحقق من صدق، وثبات أدوات الدراسة، وبالتالي صلاحيتها للإستخدام على عينة عددها (٨٠) طفل وطفلة من أطفال الروضة، بمدرسة المجد الابتدائية التابعة لإدارة الرحمانية، بمحافظة البحيرة.
- (٦-٥) - إحداث تكافؤ بين المجموعة التجريبية، والضابطة في كل من الذكاء بإستخدام رسم الرجل، والعمر الزمني، والمستوي الثقافي للأسرة، ومقياس القيم الأخلاقية.
- (٧-٥) - التطبيق العملي للمقياس، والبرنامج على عينة الدراسة وذلك بمعدل خمس جلسات أسبوعياً.
- (٨-٥) - بعد إنتهاء فترة تطبيق البرنامج قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لأدوات الدراسة.
- (٩-٥) - بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج بشهر قامت الباحثة بالتطبيق

### التتبعي لأدوات الدراسة.

- ٦- تحليل البيانات إحصائياً: فقد استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لمعالجة نتائج الدراسة:  
[٦ - ١] اختبار مان وتني لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين (البديل اللابارمترى لإختبار (ت) للعينات المستقلة.  
[٦ - ٢] اختبار وكيلكسون البديل اللابارمترى لاختبار (ت) للعينات المرتبطة  
[٦ - ٣] معامل بيرسون للإرتباط.  
[٦ - ٤] معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.  
[٦ - ٥] معامل كوهين لحساب حجم تأثير البرنامج على متغيرات الدراسة.

[٦ - ٦] نسبة الكسب بإستخدام معادلة ماك جويجان.

- ٧- تفسير النتائج الكمية التي تم الحصول عليها بعد تطبيق البرنامج في ضوء الإطار النظري، والدراسات السابقة.  
٨- صياغة التوصيات، والبحوث المقترحة.

### نتائج الدراسة:

#### - نتائج الفرض الأول وتفسيرها ومناقشتها

- ينص الفرض الأول على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس (القبلي- البعدي) على مقياس القيم الاخلاقية لصالح القياس البعدي.  
- وتوضح نتائج الفرض الأول أن أطفال المجموعة التجريبية التى تعرضت للبرنامج القائم على الألعاب الحركية كانوا أكثر فاعلية وتفوقاً من أطفال المجموعة الضابطة نتيجة لما وفره البرنامج من ألعاب حركية متنوعة وجذابة ساعدت الطفل على تعلم القيم الأخلاقية بسهولة ويسر، وهذا يشير إلى أهمية

الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، ويدعم هذا دراسة (زهراء قورة، ٢٠١٥)، ودراسة (وسيم عبد العزيز، ٢٠١٢)، والتي أثبتت فعالية البرامج والأنشطة فى تنمية القيم لطفل ما قبل المدرسة.

### نتائج الفرض الثاني وتفسيرها ومناقشتها

- ينص الفرض الثاني على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، ورتب درجات أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي فى مقياس القيم الأخلاقية "الدرجة الكلية/ الأبعاد" لصالح أفراد المجموعة التجريبية

- وتوضح نتائج الفرض الثانى أن قيم حجم التأثير للبرنامج على أبعاد القيم الأخلاقية كانت مرتفعة؛ بحيث جاء البعد الثانى (السلام ورد التحية) مرتفعاً، ثم يليه بُعد (مساعدة الآخر)، ويليه بُعد (الإستئذان)، ثم بُعد (إتقان العمل)، ويُعزى ذلك الترتيب إلى معرفة الأطفال ببعض قواعد السلام ورد التحية نتيجة ممارسة الطفل لهذه القيم أثناء دخوله قاعة الروضة، فيتعلم أن يُلقى السلام، ويرد التحية على المعلمة والزوار، ثم جاء بُعد (مساعدة الآخر) فى المرحلة الثانية نتيجة لتعلم طفل الروضة أهمية التعاون، وتقديم العون للآخرين من خلال بعض أنشطة ومواقف الروضة، ويلي ذلك بعد (الإستئذان)، ثم (إتقان العمل)، والتي يدركها طفل الروضة من خلال الخبرات المباشرة، والأنشطة المخطط لها.

- كما أوضحت نتائج جلسات تطبيق برنامج الألعاب الحركية تفوق الأطفال فى تنفيذ الألعاب، وتعلمهم قواعد القيم الأخلاقية فى أبعاد المقياس الأربعة، وشعورهم بالمرح والسعادة أثناء تطبيق هذه الألعاب، وهذا يؤكد فعالية الألعاب الحركية فى تنمية الجانب القيمي والأخلاقى للطفل، كما أوضحت نتائج جلسات البرنامج فعالية الأطفال، وإقبالهم على تطبيق جلسات البرنامج بحماس وشغف، وذلك نتيجة لميل الأطفال وحبهم لممارسة الألعاب.

- وتدلل نتائج الفرض الثانى على وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية، ودرجات الأطفال فى المجموعة الضابطة فى القياس البعدى على مقياس القيم الأخلاقية، وذلك لصالح الأطفال فى المجموعة التجريبية، ويدل ذلك على فعالية برنامج الألعاب التربوية المُقدم للطفل فى تنمية بعض القيم الأخلاقية قيد البحث والدراسة، ويدعم ذلك ما ورد بنتائج الدراسات السابقة، والتي أشارت إلى فعالية برامج الألعاب الحركية، وتأثيرها الإيجابى على أفراد المجموعة التجريبية بالمقارنة بالمجموعة الضابطة، وأظهرت نتائج جلسات تطبيق برنامج الألعاب الحركية أن الأطفال أصبحوا أكثر نشاطاً وفاعلية، وكذلك أوضحت نتائج الجلسات زيادة وعى أطفال الروضة بأهمية القيم الأخلاقية فى كل بعد من أبعاد المقياس.

### ٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها ومناقشتها

■ ينص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياس (البعدى - التتبعي) على مقياس القيم الأخلاقية"

- وتدلل نتائج الفرض الثالث على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى القياس البعدى، والتتبعي على مقياس القيم الأخلاقية، وإن دل ذلك على شىء فإنه يدل على بقاء أثر البرنامج لدى المجموعة التجريبية قيد البحث والدراسة، وهذا يدل أيضاً على نجاح برنامج الألعاب الحركية، وذلك لبقاء أثر التعلم عند الأطفال مما يدل على أهمية الألعاب الحركية لطفل الروضة.

- كما توضح نتائج الفرض الثالث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال عينة الدراسة التجريبية فى القياس البعدى، والتتبعي على مقياس القيم الأخلاقية مما يُفسر نجاح برنامج الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

## توصيات الدراسة

- ١- إستخدام برامج الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية التى لم يتم دراستها لطفل الروضة.
- ٢- التأكيد على تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة من خلال منهج الروضة.
- ٣- التأكيد على تنمية القيم الأخلاقية من خلال وسائل الأعلام المختلفة.
- ٤- التوعية بأهمية القيم الأخلاقية من خلال الإرشاد الأسرى، والتعاون بين الأسرة والروضة من أجل تنمية القيم الأخلاقية.
- ٥- دعم وتعزيز السلوك الإيجابى للطفل داخل الروضة من خلال أنشطة، ومواقف الروضة مع التأكيد على أهمية القدوة فى الأسرة والمدرسة.

## البحوث المقترحة

- ١- دراسة فعالية القيم الأخلاقية على السلوك التوافقى للطفل.
- ٢- دراسة فعالية التعزيز الإيجابى على تنمية القيم الأخلاقية للأطفال الروضة.
- ٣- إعداد برامج قائمة على إستخدام الألعاب الحركية فى تنمية القيم الأخلاقية التى لم تسبق دراستها.
- ٤- دراسة مدى فعالية منهج الروضة الجديد (2.0) فى تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.
- ٥- دراسة إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دعم منهج الروضة الجديد (2.0) لتنمية القيم الأخلاقية للطفل.

## مراجع ادراسة

### أولاً: المراجع باللغة العربية

- إبراهيم محمد السعدى (٢٠٠٤). **تربية الطفل فى الإسلام**، القاهرة: دار الفكر العربى.
- أحمد على زلط (٢٠٠٠). **مدخل إلى أدب الطفولة أسسه أهدافه وسائطه**، الرياض ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- إيمان عبد الله شرف (٢٠٠٨). **التربية الأخلاقية للطفل**، القاهرة : عالم الكتب.
- إيهاب عيسى المصرى، وطارق عبد الرؤوف محمد (٢٠١٣). **القيم التربوية والأخلاقية: مفهومها، أسسها، مصادرها (صديق عفيفى، محرر)**، القاهرة ، مؤسسة طيبة.
- بطرس حافظ بطرس (٢٠١٠). **تعديل وبناء سلوك الأطفال**، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- ثناء يوسف الضبع، وناصر فؤاد غبيش (٢٠١١). **تنمية المفاهيم الدينية والخلقية والإجتماعية لدى الأطفال**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ريسان خريبط مجيد (٢٠٠٠). **ألعاب الحركة**، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- زهراء على بدير (٢٠١٥). **برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة فى ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال**، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة دمنهور.
- سعيد عامر (٢٠١٠). **آداب الزيارة : آداب الطعام، التوحيد، جماعة أنصار السنة المحمدية، بحوث ومقالات**، العدد ٤٦٠، السنة ٣٩.
- سعيد عبد العظيم (٢٠٠٣). **الصدق منجاة**، الأسكندرية، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع.

- طارق عبد الرؤوف عامر، وإيهاب عيسى المصرى (٢٠١٦). **التفكير البصرى** "مفهومه- مهاراته- إستراتيجيته"، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عبد اللطيف بن إبراهيم الحسين (٢٠٠٢). الأمانة فى الإسلام وآثارها فى المجتمع، رسالة دكتوراه، كلية الشريعة فى الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- عبد المجيد سيد أحمد منصور، وذكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٠). **الأسرة على مشارف القرن الـ ٢١**، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عثمان حمود الخضر (٢٠٠٧). **الألعاب التربوية، الكويت: شركة الإبداع الفكرى.**
- عفاف عثمان عثمان (٢٠٠٨). **الإتجاهات الحديثة فى التربية الحركية، دار الوفاء، الأسكندرية.**
- كوثر حسين كوجك (٢٠٠٥). **تعليم وتعلم القيم يبدأ فى رياض الأطفال، مجلة التربية الأخلاقية، مركز طيبة للدراسات التربوية، العدد (٥)، ص ١٢-١٣.**
- ماجد زكى الجلاذ (٢٠٠٧). **تعلم القيم وتعليمها، الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمان، الأردن.**
- مجدى محمود فهيم، وأميرة محمود عبد الرحيم (٢٠٠٥). **تعليم المهارات الأساسية الرياضية فى رياض الأطفال من خلال التربية الحركية، دار الوفاء للطباعة، الأسكندرية.**
- محمد جابر قاسم (٢٠٠١). **تقويم قصص الأطفال فى ضوء الشروط الواجب توافرها فى القصص المؤلفة لهم وآرائهم فيها، مجلة كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، العدد ٣٧، يوليو.**

- مفيد نجيب حواشين (٢٠٠٣). **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة، عمان: دار الفكر.**

- نبراس يونس آل مراد، ومؤيد عبد الرازق حسو (٢٠٠٧). أثر استخدام برنامج القصص الحركية فى تنمية الجاني الخلقى لدى أطفال الرياض، **مجلة التربية والعلم، المجلد (١٥)، العدد(١).**

- نبيلة على الحناطة (٢٠٠٨). أثر النظافة فى الوقاية من الأمراض، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم- إدارة التخطيط والبحث التربوى، **بحوث ومقالات، المجلد ٤٦، العدد ٢.**

- وسيم حسن عبد العزيز (٢٠١٢). برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة بالمرج، رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس.

- وليم تاوضروس عبيد، وعزو إسماعيل عفانة (٢٠٠٣). **التفكير والمنهاج المدرسى، الإمارات ، مكتبة الفلاح.**

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Boier, K (2004). What is Values?, New York, Teacher collage Press.  
-Carlson, S.M.; and Taylor, M. (2005), "Imaginary Companions and Impersonated characters: Sex Differences in Children's Fantasy Play" Quarterly. **Journal of Developmental psychology** ; V51 n1, P 93-118 .

